

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
كهيعص. ذكر رحمت ربك عبده
زكريا. اذ نادى ربه نداء خفياً. قال
رب اني وهن العظم مني واشتعل
الراس شيباً و لم اكن بدعائك رب
شقيماً. و اني خفت الموالي من
ورائي و كانت امراتي عاقراً فهب
لي من لدنك ولياً. يرثني و يرث
من آل يعقوب و اجعله رب رضىً. يا
زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى
لم نجعل له من قبل سمياً. قال رب
انى يكون لي غلام و كانت امراتي
عاقراً و قد بلغت من الكبر عتياً.
قال كذلك قال ربك هو علي هين
و قد خلقتك من قبل و لم تك شيئاً.
قال رب اجعل لي آية قال آيتك
الا تكلم الناس ثلاث ليال سوياً.
فخرج على قومه من المحراب
فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة و
عشيماً (مريم ١١-١٠) ان الله اصطفى آدم
و نوحاً و آل ابراهيم و آل عمران
على العالمين. ذرية بعضها من

بعض و الله سميع عليم. اذ قالت
امرات عمران رب انى نذرت لك ما
في بطني محرراً فتقبل مني انك
انت السميع العليم. فلما وضعتها
قالت رب انى وضعتها انثى و الله
اعلم بما وضعت و ليس الذكر
كالانثى و انى سميتها مريم و انى
اعينها بك و ذريتها من الشيطان
الرجيم. فتقبلها ربها بقبول حسن
و انبتها نباتاً حسناً و كفلها زكريا
كلما دخل عليها زكريا المحراب
وجد عندها رزقاً قال يا مريم انى
لك هذا قالت هو من عند الله ان
الله يرزق من يشاء بغير حساب.
هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب
لي من لدنك ذرية طيبة انك
سميع الدعاء. فنادته الملائكة و
هو قائم يصلي في المحراب ان
الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة
من الله و سيّداً و حصوراً و نبياً من
الصالحين. قال رب انى يكون لي
غلام و قد بلغت الكبر و امراتي

عاقراً قال كذلك الله يفعل ما يشاء.
قال رب اجعل لي آية قال آيتك
الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزاً
و اذكر ربك كثيراً و سبح بالعشي
و الابكار. و اذ قالت الملائكة يا
مريم ان الله اصطفاك و طهرك
و اصطفاك على نساء العالمين.
يا مريم اقنتي لربك و اسجدي
و اركعي مع الراكعين. ذلك من
انباء الغيب نوحيه اليك و ما كنت
لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل
مريم و ما كنت لديهم اذ يختصمون
(آل عمران ٤٤-٣١) و اذ قال ابراهيم لبيه آزر
اتخذ اصناماً آلهة انى اراك و قومك في
ضلال مبين. و كذلك نرى ابراهيم ملكوت
السموات و الارض و ليكون من الموقنين
(انعام، ٧٥-٧٤) و وهبنا له اسحاق و
يعقوب كلاً هدينا و نوحاً هدينا من
قبل و من ذريته داود و سليمان و
ايوب و يوسف و موسى و هارون و
كذلك نجزي المحسنين. و زكريا
و يحيى و عيسى و الياس كل من

الصالحين. و اسماعيل و اليسع
و يونس و لوطاً و كلاً فضلنا على
العالمين. و من آباءهم و ذرياتهم
و اخوانهم و اجتبيناهم و هديناهم
الى صراط مستقيم. ذلك هدى
الله يهدي به من يشاء من عباده
و لو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا
يعملون. اولئك الذين آتيناهم
الكتاب و الحكم و النبوة فان
يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها
قوماً ليسوا بها بكافرين. اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده
قل لا اسألكم عليه اجراً ان هو الا
ذكرى للعالمين (انعام، ٩٠-٨٤) و زكريا
اذ نادى ربه رب لا تدركني فرداً
و انت خير الوارثين. فاستجبنا
له و وهبنا له يحيى و اصلحنا له
زوجه انهم كانوا يسارعون في
الخيرات و يدعوننا رغباً و رهباً
و كانوا لنا خاشعين (انبيا، ٨٩-٩٠) يا
يحيى خذ الكتاب بقوة و آتيناه
الحكم صبياً. و حناناً من لدنا و

قصه زكريا و يحيى در قرآن كريم

لم نقصص عليك و ما كان لرسول ان ياتي بآية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق و خسرت هنالك المبطلون (مؤمن، ۷۸-۷۷) قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين. و لاتحزن عليهم و لاتكن في ضيق ممّا يمكرون. و يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين. قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون. و ان ربك لذو فضل على الناس و لكن اكثرهم لا يشكرون. و ان ربك ليعلم ما تكن صدورهم و ما يعلنون. و ما من غائبة في السماء و الارض الا في كتاب مبين. ان هذا القرآن يقصّ على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. و انه لهدى و رحمة للمؤمنين (نمل، ۷۷-۶۹) انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرّمها و له كلّ شيء و امرت ان اكون من المسلمين. و ان اتلوا القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه و من ضلّ فقل انما انما من المنذرين. و قل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها و ما ربك بغافل عمّا تعملون (نمل، ۹۳-۹۱)

تهيّه کنندگان:
محمدعلی لسانی فشارکی، محمدمصدق حامدی

زكاة و كان تقياً. و برّاً بوالديه و لم يكن جبّاراً عصياً. و سلام عليه يوم ولد و يوم يموت و يوم يبعث حياً (مریم، ۱۵-۱۲) و التي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا و جعلناها و ابنها آية للعالمين. ان هذه امتكم امة واحدة و انا ربكم فاعبدون. و تقطعوا امرهم بينهم كلّ الينا راجعون (مریم، ۹۳-۹۱) فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم. اسمع بهم و ابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين. و انذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر و هم في غفلة و هم لا يؤمنون. اننا نحن نرت الارض و من عليها و الينا يرجعون (مریم، ۴۰-۳۷) قل الحمد لله و سلام على عباده الذين اصطفى آله خير اما يشركون (نمل، ۵۹) قل لا يعلم من في السموات و الارض الغيب الا الله و ما يشعرون ايان يبعثون (نمل، ۶۵) فاصبر ان وعد الله حق فاما نريتك بعض الذي نعدهم او نتوفيتك فالينا يرجعون. و لقد ارسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك و منهم من

تهيه شده برای هفدهمین
کارگاه آموزش پژوهشی قصص قرآن
با موضوع
«قصه زكريا و يحيى»
۱۴ آبان ۱۳۹۷ = ۲۶ صفر ۱۴۴۰